

لسان العرب

(طوح) طاحَ يَطْطُوحُ وَيَطْطِيحُ طَوْحًا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ وَقِيلَ هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ ذَهَبَ
وكذلك إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ وَالطَّائِحُ الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ
فَقَدَّ طاحَ يَطْطِيحُ طَوْحًا وَطَائِحًا لَغْتَانِ وَطَوْحًا هُوَ وَطَوْحًا بِهِ تَوَّهَّهَ وَذَهَبَ بِهِ
هَهْنًا وَهَهْنًا فَتَطْوَّحَ فِي الْبِلَادِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَهْنًا وَهَهْنًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ
مَفَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ يَطْوَّحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا وَالطَّيِّحُ
الْهَالِكُ وَالْمُطْوَّحُ الَّذِي طَوْحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَيِ ذُهِبَ بِهِ وَطَوْحًا بِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى
أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا قَالَ وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَاصْرَبْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ
وَتَطْوَّحٍ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ
يَتَطْوَّحُ أَيِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ وَنَشَّوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعْصِ كَأَنَّهُ بِحَدِثَيْنِ فِي
مَشْطُونَةٍ يَتَطْوَّحُ قَالَ سِيبَوِيهِ فِي طاحَ يَطْطِيحُ إِنَّهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ لِأَنَّ فَعَلَ
يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كِرَاهِيَةَ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا
يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كِرَاهِيَةَ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبِتَّةُ
وَوَجَدُوا فَعَلَ يَفْعَلُ وَفِي الصَّحِيحِ كَحَسَبَ يَحْسَبُ وَأَخَوَاتُهَا وَفِي الْمَعْتَلِ كَوَلِي يَلِي
وَأَخَوَاتُهُ حَمَلُوا طاحَ يَطْطِيحُ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُ نِظَائِرُ كِتَابُهُ يَتَدِيهَ وَمَاهَ يَمِيهَ وَهَذَا كُلُّهُ
فِي مَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوْحًا وَتَوَّهَّهَ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا وَأَمَّا مَنْ قَالَ
طَائِحًا وَتَدِيهًا وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيِّهًا فَقَدْ كُفِّرْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طاحَ
يَطْطِيحُ وَأَخَوَاتُهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كِبَاعٌ يَبِيعُ وَنَحْوُهَا وَطَوْحًا بِثُوبِهِ رَمَى
بِهِ فِي مَهْلَاكَةٍ وَطَائِحٌ بِهِ مِثْلُهُ الْفِرَاءُ يَقَالُ طَائِحٌ حَتُّهُ وَطَوْحٌ حَتُّهُ وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ
وَتَضَيَّعَ وَالْمَيَّائِقُ وَالْمَوَائِقُ وَطاحَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا مَضَى يَطْطِيحُ طَائِحًا وَذَلِكَ كَذَهَابِ
السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ أَيُّنَ طَائِحٌ بِكَ؟ أَيُّنَ ذُهِبَ بِكَ؟ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكَرُ فَرَسًا
يَطْطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمُدَجَّجِ ذِي الْوَقْوِ نَسْرًا حَتَّى يَغْرِيبَ فِي الْقَتَمِ الْقَتَمُ
الْغُبَارُ أَبُو سَعِيدٍ أَصَابَتِ النَّاسَ طَائِحَةٌ أَيُّ أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
الطَّيِّحَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَطاحَ مَالَهُ وَطَوْحًا أَيُّ أَهْلَكَ وَطَوْحًا بِالشَّيْءِ أَلْقَاهُ فِي
الْهَوَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ فَمَا رُؤِيَ مَوْطِنٌ أَكْثَرُ قِحْفًا
سَاقِطًا وَكِفًّا طَائِحَةً أَيُّ طَائِرَةٍ مِنْ مِعْصَمِهَا وَطَوْحًا نَفْسَهُ تَوَّهَّهَ وَتَطَاوَحَ تَرَامَى
وَطَاوَحَ رَامَاهُ قَالَ فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِنْ يَدِي فَمَنْ لِيَدِي تَطَاوَحُهَا أَيُّ يَدِي؟
تَطَاوَحُهَا أَيُّ تَرَامَى بِهَا وَالْأَيْدِي جَمْعُ أَيُّدٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ أَيُّ أَكْفِيكَ وَاحِدًا

فإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ الذُّيُورَى أَي تَرَامَتِ وَالْمَطَاوِحُ
الْمَقَازِفُ وَطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ قَذَفَتْهُ الْقَوَازِفُ وَلَا يُقَالُ الْمُطَوَّحَاتُ وَهُوَ مِنْ
الذُّوَادِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ التَّأْوِيلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ
وَطَيَّحَهُ ضِيَّعَهُ